

تقرير
لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في
الأغراض السلمية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٠ (A/39/20)



الأمم المتحدة

تقرير
لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في
الأغراض السلمية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٠ (A/39/20)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٤

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ تموز/ يوليه ١٩٨٤]

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١	١ - ١٤	أولا - مقدمة
٥	١٥ - ٨٥	ثانيا - التوصيات والمقررات
		ألف - المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء
٥	١٥ - ٢٦	الخارجي
٧	٢٧ - ٦٢	باء - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ..
		١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق أنشطة الفضاء
٧	٢٨ - ٣٦	داخل منظومة الأمم المتحدة
		٢ - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض
١١	٣٧ - ٤٤	السلمية
		٣ - استشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية ...
١٣	٤٥ - ٥١	٤ - استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي
١٤	٥٢ - ٥٤	٥ - شبكات النقل الفضائي
١٥	٥٥ - ٥٨	٦ - النظر في الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابتة بالنسبة للأرض
١٥	٥٩ - ٦٢	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٦	٧٤ - ٦٣	جيم - تقرير اللجنة الفرعية القانونية
		١ - الآثار القانونية لاستشعار الأرض من
		بعد من الفضاء بهدف صياغة مشروع
١٦	٦٧ - ٦٤	مبادئ
		٢ - إمكانية تكملة قواعد القانون الدولي
		المتصلة باستخدام مصادر الطاقة
١٦	٧١ - ٦٨	النووية في الفضاء الخارجي
		٣ - المسائل المتصلة بتعريف الفضاء
		الخارجي وتحديد ، وبطبيعة
		المدار الثابت بالنسبة الى الأرض
		واستخدامه ، بما في ذلك وضع
		مبادئ عامة تنظم الاستخدام الرشيد
		والعادل للمدار الثابت بالنسبة الى
١٧	٧٤ - ٧٢	الأرض بوصفه موردا طبيعيا محدودا
١٨	٨٠ - ٧٥	دال - مسائل أخرى
١٩	٨٣ - ٨١	هـ - الأعمال المقبلة للجنة الفرعيتين
		واو - الجدول الزمني لأعمال اللجنة وأجهزتها
١٩	٨٤	الفرعية
٢٠	٨٥	زاي - شكر للحكومة الاتحادية للنمسا وشعبها ..
		مرفق - البيان الافتتاحي الذي ألقاه رئيس لجنة استخدام
٢١		الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

أولا - مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السابعة والعشرين في مركز فيينا الدولي في الفترة من ١٢ الى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٨٤ . وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي :

الرئيس :	السيد بيتر يانكوفيتش	(النمسا)
نائب الرئيس :	السيد تيودور مارينيسكو	(رومانيا)
المقرر :	السيد هنريك رود ريغيز فالي	(البرازيل)

وقد وردت سجلات المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة في الوثائق A/AC.105/PV.255-265 .

ألف - اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية دورتها الحادية والعشرين في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ١٣ الى ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٤ برئاسة السيد ج . هـ . كارفر (استراليا) . وقد صدر تقرير اللجنة الفرعية يحمل الرمز A/AC.105/336 .

٣- وعقدت اللجنة الفرعية القانونية دورتها الثالثة والعشرين في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ١٩ آذار/مارس الى ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٤ برئاسة السيد لوديك هاندل (تشيكوسلوفاكيا) . وقد صدر تقرير هذه اللجنة الفرعية يحمل الرمز A/AC.105/337 . وترد المحاضر الموجزة لجلسات هذه اللجنة الفرعية في الوثائق A/AC.105/C.2/SR.339-416 .

باء - الدورة السابعة والعشرون للجنة

٤- وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، قام السيد هاينز فيشر الوزير الاتحادي للعلوم والبحوث بافتتاح الدورة السابعة والعشرين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وقد أشار في كلمته الافتتاحية لما للامكانيات الهائلة لتكنولوجيا الفضاء من أهمية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للجنس البشري ، وأكد على أهمية التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وأضاف يقول ، أنه عند النظر فيما لتكنولوجيا الفضاء من فوائد جليلة للحياة على الأرض، فإنه لا يمكن اغفال الأخطار الهائلة التي تكمن في آثارها العسكرية . ولذلك فإنه يهيب بالمجتمع الدولي أن يبذل كل جهد ممكن لمنع اتساع نطاق سباق التسلح الى الفضاء

الخارجي وأن يحافظ على هذه التخوم الأخيرة للجنس البشري كمجال للتعاون السلمي . وفي الجلسة الافتتاحية ، أدلى كذلك ببيان السيد موفق العلاف ، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة وأكد فيه على أهمية أعمال اللجنة .

٥- أقرت اللجنة ، في جلستها الافتتاحية ، جدول الأعمال التالي :

- ١- افتتاح الدورة رسميا .
- ٢- اقرار جدول الأعمال .
- ٣- بيان من الرئيس .
- ٤- تبادل عام للآراء .
- ٥- المسائل المتصلة بتسليح الفضاء الخارجي .
- ٦- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والعشرين (A/AC.105/336) .
- ٧- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والعشرين (A/AC.105/337) .
- ٨- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .
- ٩- مسائل أخرى .
- ١٠- تقرير اللجنة الى الجمعية العامة .

الحضور

٦- حضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، واستراليا ، واكوادور ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، واندونيسيا ، وأوروغواي ، وايران (جمهورية - الاسلامية) ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، والبرتغال ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبولندا ، وتركيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والجمهورية العربية السورية ، ورومانيا ، والسودان ، والسويد ، وشيلي ، والصين ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وفولتا العليا ، وفييت نام ، وكندا ، وكولومبيا ، وكينيا ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، ومنغوليا ، والنمسا ، ونيجيريا ، والهند ، وهنغاريا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان ، ويوغوسلافيا .

- ٧- وقررت اللجنة توجيه الدعوة لممثلي أسبانيا ، وتونس ، وسويسرا ، والكرسي الرسولي ، وكوبا ، بناءً على طلبهم ، لحضور الدورة السابعة والعشرين للجنة ، والقاء كلمة ، حسب الاقتضاء ، على أن يكون مضموناً أن هذا لن يمس أية طلبات أخرى من هذا النوع ، وأنه لن يستلزم اتخاذ أى قرار من اللجنة فيما يتعلق بوضع هذه الدول .
- ٨- وحضر الدورة ممثلون للوكالات المتخصصة التالية : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .
- ٩- وحضر الدورة كذلك ممثلون للوكالة الفضائية الأوروبية ، واللجنة المعنية ببحوث الفضاء التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، والمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التتابع الاصطناعية (انتلسات) .
- ١٠- ترد قائمة بالممثلين الذين يحضرون الدورة ضمن الوثيقة A/AC.105/XXVII/INF.2 و Corr.1 و 2 .

الوقائع

- ١١- لدى افتتاح الدورة ، في الجلسة ٢٥٥ ، أدلى رئيس اللجنة ببيان استعرض فيه أعمال الهيئتين الفرعيتين التابعتين للجنة وقدم عرضاً مجملًا عن أعمال اللجنة . وقد نوه بأن الدورة السابعة والعشرين للجنة تعقد في وقت يتميز بالعديد من الانجازات البارزة في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وأشار الى بعض برامج المركبات الفضائية المأهولة وغير المأهولة . كما استعرض الوضع الراهن للتعاون الدولي المتصل بالفضاء الخارجي . ودعا اللجنة الى مواصلة تعزيز التعاون في هذا الميدان . وأشار الرئيس كذلك الى طرائق العمل التي تتبعها اللجنة . وقد أرفق نص بيان الرئيس بهذا التقرير .
- ١٢- وأجرت اللجنة تبادلًا عامًا للآراء في الجلسات من ٢٥٥ الى ٢٦٠ ، المعقودة في الفترة من ١٢ الى ١٥ حزيران / يونيه ١٩٨٤ ، أدلى خلالها ببيانات ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، واستراليا ، واكوادور ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، واندونيسيا ، واوروغواي ، وإيطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبولندا ، وتركيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، والجمهورية العربية السورية ، ورومانيا ، والسويد ، وشيلي ، والصين ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وفييت نام ، وكندا ، وكولومبيا ، وكينيا ، ومصر ، والمكسيك ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، وبنغلاديش ، والنمسا ، ونيجيريا ، والهند ، وهنغاريا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان ، ويوغوسلافيا .

وترد هذه البيانات في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة من ٢٥٥ الى ٢٦٠ ،
الوثيقة (A/AC.105/PV.255-260) .

١٣- كما أدلى ببيانات ممثلو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والوكالة الفضائية الأوروبية ، ولجنة أبحاث الفضاء ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، والمنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التتابع الاصطناعية وأدلى ببيان خبير الأمم المتحدة في تطبيق التقنيات الفضائية . وهذه البيانات واردة في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة من ٢٥٦ الى ٢٦٢ ، الوثائق (A/AC.105/PV.256-262) .

١٤- وبعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها ، اعتمدت اللجنة في جلستها المعقودة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٨٤ ، تقريرها المرفوع الى الجمعية العامة والذي يتضمن التوصيات والمقررات المبينة في الفقرات الواردة أدناه .

ثانيا - التوصيات والمقررات

ألف - المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي

- ١٥ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨/٨٠ ، المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ ، نظرت اللجنة ، على سبيل الأولوية ، في المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي .
- ١٦ - وأعربت بعض الوفود عن وجهة النظر القائلة بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مسؤولة ولها مصلحة مشروعة في المسألة وانها مختصة بها ، كما أن اللجنة ينبغي لها أن تضع مبادئ قانونية لمنع تسليح الفضاء الخارجي وأنه ينبغي ، في الوقت ذاته ، أن يأخذ مؤتمر نزع السلاح آراءها في الحسبان في مقاضاته توخيا للتنسيق الصحيح بين اللجنة والمؤتمر . وأشارت تلك الوفود الى أن اللجنة قد أعطيت بالفعل ، بموجب قرار الجمعية العامة ٣٨/٨٠ ، ولاية واضحة للنظر في هذه المسألة .
- ١٧ - وأعربت بعض الوفود عن تأييدها للاقتراح الداعي الى موافقة اللجنة على قرار وقف تجريب ووزع أى نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي ، في هذه الدورة ، نظرا للطابع الاستعجالي لهذا الأمر وأن تترك التفاصيل للنظر فيها في وقت لاحق . كما قدم اقتراح ، أيدته بعض الوفود ، بأن تنشئ اللجنة فريقا عاما غير رسمي مفتوح العضوية لجميع الأعضاء لاجراء فحص مبدئي للمسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي .
- ١٨ - ورحبت بعض الوفود عن تأييدها لما أعلنه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بحسن النية ، في ١٨ آب/ أغسطس ١٩٨٣ بالالتزام من ناحيته ألا يكون المبادئ باطلاق أى نوع من الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية الى الفضاء الخارجي . وارتأت تلك البلدان أنه ينبغي لسائر البلدان أن تنتهج نفس سياسة الاحجام فيما يتعلق بوزع الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية .
- ١٩ - وأعربت بعض الوفود عن تأييدها لمشروعي المعاهدتين المتعلقتين بمنع وضع أسلحة من أى نوع في الفضاء الخارجي وفرض حظر على استعمال القوة في الفضاء الخارجي أو من الفضاء الخارجي الى الأرض والواردين في الوثيقتين A/36/192 وA/36/194 اللتين تم توزيعهما على أعضاء اللجنة .
- ٢٠ - وناشدت بعض الوفود الدول المعنية بأن تشترع فورا في اجراء مقاضات لوضع حد للاتجاه نحو احتمال الدخول في سباق تسلح في الفضاء الخارجي .

٢١ - وأعرب كذلك عن رأى ، حظي بتأييد بعض الوفود الأخرى ، مفاده أن تعلن الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العامة عن قرار عام لوقف تجريب ووزع الأسلحة من أى نوع فـي الفضاء الخارجي رهنا بالانتها من وضع الصك الدولي الذي يحظر الأسلحة من أى نوع فـي الفضاء الخارجي .

٢٢ - وارتأت وفود أخرى ان اللجنة ، وان لم تكن المحفل المناسب لمفاوضات تحديد الأسلحة ، فانها يمكن أن تساهم اسهاما ملموسا في منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وذلك بدعم المفاوضات التي تجرى في محافل أخرى . وأشارت بعض هذه الوفود الى أن من الضروري ضمان ألا يقلل اشتراك اللجنة في هذا الموضوع من دورها في تعزيز التعاون في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٢٣ - ولاحظت بعض الوفود أن مؤتمر نزع السلاح ما فتى ينظر ، بناء على طلب الجمعية العامة في قراراتها ٩٧/٣٦ جيم و ٩٩/٣٦ المؤرخين في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ و ٨٣/٣٧ المؤرخ في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ و ٩٩/٣٧ المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ و ٧٠/٣٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ في بند عنوانه " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وأعربت عن الأمل في أن تسفر أعمال مؤتمر نزع السلاح عن نتيجة مثمرة في أقرب وقت ممكن . وفي هذا الصدد ، تم الاعراب عن الأمل في أن يجرى ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٠/٣٨ ، في مؤتمر نزع السلاح ، وفي أقرب وقت ممكن ، انشاء فريق عامل مخصص للموضوع ، على أساس ولاية تقبلها جميع الأطراف ، وذلك بغية الاضطلاع بمفاوضات من أجل إبرام اتفاق أو اتفاقات ، حسب الاقتضاء ، لمنع سباق التسلح بكافّة جوانبه في الفضاء الخارجي .

٢٤ - وأشارت وفود أخرى الى أن قرار الجمعية العامة ٧٠/٣٨ قد اعترف بمؤتمر نزع السلاح باعتباره المحفل الوحيد المتعدد الأطراف لنزع السلاح ، الذي يلعب دورا رئيسيا في التفاوض على اتفاق أو اتفاقات ، حسب الاقتضاء ، بشأن منع سباق التسلح بجميع جوانبه في الفضاء الخارجي .

٢٥ - وكررت بعض هذه الوفود الاعراب عن الرأى القائل بأن مؤتمر نزع السلاح هو المحفل المناسب والمختص للتطرق الى مسائل تحديد الأسلحة فيما يتعلق بالفضاء الخارجي ، ذلك أن تحديد الأسلحة في الفضاء الخارجي لا يمكن أن يعالج في معزل عن مسائل تحديد الأسلحة ونزع السلاح الأخرى . وكان من رأى تلك الوفود أن نظر اللجنة في المسائل المتصلة بتحديد الأسلحة ، لن يكون فيه ازدواج للجهود المبذولة من طرف مؤتمر نزع السلاح فحسب ، بل انه أيضا سيشغل اللجنة عن مهامها الرئيسية ، وارتأت تلك الوفود ، في هذا الضوء ، أن الولاية المتعلقة بتحديد الأسلحة والتي حولها القرار ٨٠/٣٨ للجنة تمثل خطأ فادحا .

٢٦ - وفي الجلسة ٢٦٥ ، القى ممثل الهند ، بوصفه رئيساً لمجموعة الـ ٧٧ ، بياناً بشأن البند ٥ من جدول الأعمال ، المعنون "المسائل المتصلة بتسليح الفضاء الخارجي". وقد وزع نص البيان على اللجنة في الوثيقة A/AG.105/L.150. وأعربت مجموعة أخرى من الوفود عن اتفاقها وتضامنها مع الآراء التي أعرب عنها في الوثيقة المشار إليها أعلاه .

باء - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٧ - أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والعشرين (A/AG.105/336) ، والذي يشمل نتائج مداولاتها بشأن البنود المسندة إليها بمقتضى قرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ .

١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق أنشطة الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢٨ - أحاطت اللجنة علماً ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية كما هو وارد في الفصل الأول وفي الفروع ذات الصلة من الفصل الثاني من تقرير اللجنة الفرعية ، والتي شاركت اللجنة الفرعية في النظر فيها . وأعربت اللجنة عن ارتياحها لملاحظتها استمرار المزيد من التقدم في تنفيذ ذلك البرنامج ، المخطط لعام ١٩٨٤ .

٢٩ - وفي هذا الصدد ، أعربت اللجنة عن تقديرها للخبير السعني بالتطبيقات الفضائية على الطريقة الفعالة التي نفذ بها برنامج الأمم المتحدة بالأموال المحدودة الموضوعة تحت تصرفه .

٣٠ - وأيدت اللجنة برنامج الأنشطة المقترح في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ١٩٨٥ حسبما أوجزه الخبير في تقريره (A/AG.105/330) ، الفقرة ٥١) ، وأوصت بأن توافق الجمعية العامة على برنامج الأنشطة المذكورة . وفي الوقت نفسه ، رحبت اللجنة بالدعوات الواردة من حكومات إيطاليا وبلغاريا والسويد والصين والهند ، وكذلك من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الفضائية الأوروبية والمحطة الإقليمية للاستشعار من بعد في نيروبي ، بشأن استضافة الحلقات والمبادرات التدريبية السعنية أو المشاركة في رعايتها . وانضمت اللجنة إلى اللجنة الفرعية في الاعراب عن الأمل في أن تقدم تبرعات تكفي لأن ينفذ الخبير برنامج الأنشطة على النحو المقترح . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة تصريح خبير التطبيقات الفضائية بأنه ، في حين يمكن تمويل مراحل التنفيذ الفعلي للبرنامج ، في أنشطة البرنامج التي أوكلت ولايتها مؤخراً ، في إطار تمويل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ستكون هناك حاجة إلى موارد مالية إضافية

تخصص بانتظام لتكملة التبرعات التي تشكل الآن الدعم المالي الوحيد لمرحلي التخطيط والتطوير في هذه الأنشطة . ولأحظت اللجنة أن برنامج الأنشطة لعام ١٩٨٥ قد وضع لكي يحقق ، الى أبعد مدى ممكن ، توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الإنمائي المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، فيما يتعلق ببرنامج التطبيقات الفضائية .

٣١ - وفيما يتعلق بالحلقات الدراسية والتدريبية المعقودة في عام ١٩٨٣ ، أعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة البرازيل لمشاركتها في رعاية واستضافة حلقة دراسية اقليمية معنية بالتطبيقات الفضائية عقدتها الأمم المتحدة لصالح الدول الأعضاء في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، وللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لاستضافتها حلقة دراسية اقليمية معنية بالتطبيقات الفضائية عقدتها الأمم المتحدة لصالح الدول الأعضاء في منطقة اللجنة المذكورة ، وللجنة الاقتصادية لافريقيا ، لاستضافتها حلقة دراسية اقليمية معنية بالتطبيقات الفضائية عقدتها الأمم المتحدة لصالح الدول الأعضاء في منطقة اللجنة المذكورة ومنطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وللمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الفضائية الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لمشاركتها في رعاية الدورة التدريبية الدولية الأولى المشتركة بينها والمعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد فيما يتعلق بالأرصاد الجوية الزراعية والمعقودة في نيامي لصالح البلدان النامية ، والى حكومة ايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والميونسكو لمشاركتها في رعاية الدورة التدريبية الدولية الثامنة المعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد في مجال الموارد المائية والمعقودة في روما . كما نوهت اللجنة مع التقدير بالتبرعات المالية وغير المالية التي قدمتها حكومة ايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والميونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الفضائية الأوروبية فيما يتعلق بهذه الدورات التدريبية .

٣٢ - وفيما يتعلق بأنشطة عام ١٩٨٤ ، أعربت اللجنة أيضا عن تقديرها لحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لاستضافتها ومشاركتها في رعاية دورة تدريبية دولية للأمم المتحدة بشأن تطبيقات الاستشعار من بعد في مجال الحراة . ولحكومة ايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لمشاركتها الأمم المتحدة في رعاية الدورة التدريبية الدولية التاسعة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد . كما نوهت اللجنة مع التقدير بالمساعدة المالية التي قدمتها أو عرضتها حكومتا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وايطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فيما يتعلق بالدورتين التدريبيتين المذكورتين . ورحبت بالعرض الذي قدمته حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من أجل استضافة دورات تدريبية معنية بالاستشعار من بعد والاتصالات اللاسلكية الفضائية لصالح البلدان النامية مرة كل عامين أو ثلاثة أعوام ابتداءً بعام ١٩٨٤ .

٣٣ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة النمسا لتقديمها منح زمالة عن طريق الأمم المتحدة في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ، ولتجديدها عرض منحتي زمالة للتدريب المتعمق في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ . كما نوهت اللجنة مع التقدير بأن حكومات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واندونيسيا واليونان والوكالة الفضائية الأوروبية قد عرضت عددا من منح الزمالة المخصصة للتدريب المتعمق ، وأن العمل جار في وضع الخطط لتنفيذ بعض هذه المنح . ولا حظت أن الحكومات المعنية والأمم المتحدة معا قد اتخذت بالفعل التدابير الرامية الى تنفيذ عدد من عروض المنح المذكورة . ونوهت اللجنة مع التقدير أيضا بالتبرعات المالية التي قدمتها حكومات باكستان والصين والكاميرون حسيما ذكر في الفقرة ٣٣ من تقرير اللجنة الفرعية ، وعرضا بمبلغ ٢٥٠٠٠ دولار قدمته حكومة السويد دعما للدورة التدريبية المعنية بالاستشعار من بعد التي ستعقد في عام ١٩٨٥ في نيروبي . ورحبت اللجنة بالقرار الذي صدر مؤخرا عن حكومة النمسا بالتبرع بمبلغ ٣٥٠.٠٠٠ شلن نمساوي دعما للأنشطة الموسعة لبرنامج التطبيقات الفضائية التي أوكلت ولايتها مؤخرا .

٣٤ - وفيما يتعلق بالخدمات الاستشارية التقنية ، لاحظت اللجنة أن أنشطة عام ١٩٨٤ ، المضطلع بها في هذا المجال ، سوف تركز لتلبية بعض الاحتياجات والطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء الى اللجنة الفرعية في دورتها الأخيرة . وفي هذا الصدد ، أشارت اللجنة الى عقد اجتماع الأمم المتحدة للخبراء السعني بعلم وتكنولوجيا الفضاء في أيار/مايو ١٩٨٤ لصالح الدول الأعضاء الواقعة في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ . وأعربت عن تقديرها لحكومة اندونيسيا لاستضافتها الاجتماع . ونوهت اللجنة أيضا بأنه قد تم ايفاد عدد من البعثات الاستشارية الى اكوادور وقبرص وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ، وأنه يجري الاضطلاع بأنشطة برنامجية ملائمة منبثقة عن هذه البعثات . وأنه ، علاوة على ذلك ، توفد بعثات استشارية أخرى الى مناطق أخرى ولا سيما الى منطقة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ كما أحاطت اللجنة علما مع الارتياح بعرض حكومة الأرجنتين استضافة الاجتماع الأول للخبراء الحكوميين السعني بالتعاون الاقليمي في مجال علم وتكنولوجيا الفضاء في عام ١٩٨٥ .

تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة

٣٥ - نوهت اللجنة مع التقدير باشتراك مثلي هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى في جميع مراحل أعمالها وأعمال لجنتيها الفرعيتين ، وأشارت الى أنها قد وجدت التقارير التي قدمتها هذه الهيئات مفيدة من حيث أنها مكنت اللجنة

وهيئاتها الفرعية من أداء دورها كجهة تنسيق للتعاون الدولي ، خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات العملية لعلم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية .

٣٦ - ونوهت اللجنة كذلك ، مع التقدير ، بأن اللجنة الفرعية قد استمرت في تأكيد ضرورة ضمان المشاورات والتنسيق على نحو مستمر وفعال في ميدان أنشطة الفضاء الخارجي فيما بين المنظمات في إطار منظومة الأمم المتحدة . وفي هذا المضمار ، نوهت اللجنة مع الارتياح أن الاجتماع الخامس المشترك فيما بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد في عام ١٩٨٣ ، ورحبت بقراره بضرورة استكمال منشور الأمم المتحدة المعنون أنشطة الفضاء وموارده وإعادة نشره . ونوهت اللجنة أيضا مع الارتياح بأن الاجتماع السادس المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي سيعقد في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤ بمقر الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية في جنيف .

٢ - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني
باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه فسي
الأغراض السلمية

- ٣٧ - نوهت اللجنة مع الارتياح بأن اللجنة الفرعية قد اعطت هذا البند اولوية في اهتمامها وذلك وفقا لما جاء بقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ .
- ٣٨ - وفيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة لاستخدامات الفضاء الذي اذن مؤخرا بتنفيذه وتوسيع نطاقه نتيجة لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ (يونيسبيس ٨٢) ترد آراء اللجنة في الفقرات ٢٨ - ٣٤ من هذا التقرير .
- ٣٩ - وفيما يتعلق بتعزيز التعاون في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء ، رحبت اللجنة بأن تقوم الأمم المتحدة ، بالتعاون مع كل من لجنة ابحاث الفضاء واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والمونسكو ، بتمويل مشاركة عدد من المندوبين من البلدان النامية في اجتماع لجنة ابحاث الفضاء لعام ١٩٨٤ وفي الندوات والحلقات التدريبية المرتبطة به . ورحبت اللجنة بقرار حكومة النمسا بتمويل مشاركة احد المتخصصين من بلد نام في هذا الاجتماع .
- ٤٠ - وفيما يتعلق بالدائرة الدولية لمعلومات الفضاء ، التي قررت الجمعية العامة انشاءها في اطار شعبة شؤون الفضاء الخارجي بموجب القرار ٣٧ / ٩٠ ، نوهت اللجنة بالجهد الذي تبذله الامانة العامة (A/AC.105/336 ، الفقرات ٤٠ - ٤٢) وفي هذا الصدد ، اعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية لانها قامت في ايار/مايو ١٩٨٤ باستضافة اجتماع الخبراء الدولي التابع للأمم المتحدة والمعني بنظم المعلومات عن الاستشعار من بعد . كما نوهت اللجنة مع الارتياح بما قدمته حكومة جمهورية المانيا الاتحادية والوكالة الفضائية الأوروبية من مساعدة مالية .
- ٤١ - وفيما يتعلق بالدراسات التي اوصي بان تضطلع بها الأمم المتحدة بصورة مستقلة او مع منظمات الأمم المتحدة الاخرى ، نوهت اللجنة مع الارتياح ، بانه قد تم ، وفقا لتوصياتها وللمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة ، اجراء الدراسات الثلاث ، واجريت لكل منها مراجعة رفيعة من قبل فريق الخبراء المعني على النحو المقرر : الدراسة المتعلقة بموضوع " تقديم المساعدة الى البلدان في دراسة احتياجاتها المتعلقة بالاستشعار من بعد وتقييم النظم الملائمة للوفاء بهذه الاحتياجات " خلال دورة ١٩٨٤ للجنة الفرعية العلمية والتقنية ، والدراسة المتعلقة بموضوع " امكانية الحصول على مسافات فاصلة اضيق بين التتابع الاصطناعية في المدار الثابت حول الارض

وتواجد تلك التوابع معا بصورة مرضية ، بما في ذلك اجراء دراسة ادق للآثار التقنية - الاقتصادية ، ولا سيما ما يتعلق منها بالبلدان النامية ، بهدف ضمان تحقيق أقصى الفعالية في استغلال المدار لصالح جميع البلدان * خلال دورة ١٩٨٤ للجنة الفرعية القانونية ، وفي النهاية الدراسة المتعلقة بموضوع " جدوى استخدام توابع الارسال المباشر في الاغراض التعليمية واستخدام القطاعات الفضائية المملوكة لوليا او اقليميا " خلال دورة اللجنة لعام ١٩٨٤ . ونوهت اللجنة بان مشاريع الدراسات النهائية الثلاثة ، ستقدم ، وفقا للاجراء المتفق عليه ، الى دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لعام ١٩٨٥ للنظر فيها وتقييمها ، وعن طريقها الى اللجنة لاتخاذ توصيات بشأن الاجراءات المناسبة .

٤٢- وفيما يتعلق بالتعاون فيما بين الوكالات ، نوهت اللجنة بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٢١ من القرار ٣٨ / ٨٠ ، والذي وجهته الى جميع اجهزة منظومة الأمم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها ، وايدت رأي اللجنة الفرعية القائل بانه ينبغي للأمم المتحدة ان تواصل السعي للحصول على دعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من المؤسسات التمويلية الدولية . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة بارتياح ان من المقرر عقد دورة عام ١٩٨٤ للاجتماع المشترك بين الوكالات والمعني بأنشطة الفضاء الخارجي في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٤ لكي تناقش ، في جملة امور ، تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لعام ١٩٨٢ .

٤٣- وفيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ، نوهت اللجنة مع الارتياح بأن الامانة العامة قد واصلت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ ، السعي لتعزيز الآليات الاقليمية للتعاون في الاضطلاع بأنشطة متعددة في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، وخاصة التابعة لبرنامج التطبيقات الفضائية . ونوهت اللجنة ، مع التقدير ، بعرض حكومة بولندا المتعلق بالاستفادة من مركز اقليمي للاستشعار من بعد ، كما هو مذكور في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/336) ، الفقرة (٤٨) .

٤٤- وفيما يتعلق بمشاريع المستقبل لزيادة تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، لاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية قد طلبت اثنا دورتها الاخيرة من الامانة العامة ان تدعو الدول الاعضاء الى تقديم آرائها وان تقدم تقريرها بهذا الشأن الى الدورة الحالية للجنة . وقد حثت اللجنة الفرعية ايضا الدول الاعضاء على النظر في تقديم تبرعات اضافية في هذا الصدد . ووفقا لذلك ، كان معروضا على اللجنة تقرير عن هذا الموضوع في الوثيقة A/AC.105/L.147 . ونوهت اللجنة بانه قد ورد عدد من الردود وانها ستصدر كإضافات لتلك الوثيقة . ورجت اللجنة

مجدداً من الامانة العامة ان تدعو الدول الاعضاء الى الاعراب عن وجهات نظرها بشأن المتابعة المستقبلة لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ . وناشدت اللجنة الدول الاعضاء ان تقرر على الامانة العامة بشكل عاجل ، كي يتسنى اجراء مناقشة مشمرة حول هذا الموضوع اثناء دورة اللجنة الفرعية لعام ١٩٨٥ . وفيما يتعلق بمصدر الأموال للمضي قدماً في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ ، رأت بعض الوفود ، نظراً لعدم امكانية التنبؤ بالتبرعات وعدم امكانية التيقن منها ، انه ينبغي ان تنظر الجمعية العامة في زيادة اعتماد ميزانيتها السنوية المخصص لشؤون الفضاء الخارجي في اطار المخصصات العامة الحالية بالميزانية العادية للأمم المتحدة . واعرب عن رأى مفاده ان ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية ان تنظر ، في ضوء نتائج الدراسات الثلاث الاولى ، في الاجراء الذي سيتخذ مستقبلاً فيما يتعلق بمشاريع الدراسة الاضافية التي اوصى بها المؤتمر المذكور . كما اعرب عن رأى مفاده ان من المهم ايضاً ان تجرى دراسات عن آليات التعاون الاقليمي ، مع اخذ الخبرة المكتسبة في هذا الشأن في الاعتبار .

٣- استشعار الأرض من بعد بواسطة التوابيع الاصطناعية

٤٥- نوهت اللجنة مع الارتياح بان اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد واصلت وفقا لتوصيات اللجنة ، التي اقترتها الجمعية العامة ، النظر على سبيل الأولوية في المسائل المتعلقة باستشعار الارض من بعد بواسطة التوابيع الاصطناعية . ونوهت اللجنة ايضاً بان الوفود قد اعادت ، اثناء المناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية ، تأكيد مواقفها الاساسية المتعلقة ببيانات الاستشعار من بعد ، والتي ذكرت في تقارير الدورات السابقة للجنة الفرعية .

٤٦- وأقرت اللجنة رأى اللجنة الفرعية الذي مفاده ان استشعار الارض من الفضاء الخارجي ينبغي ان يتم على اوسع نطاق ممكن من التعاون والمشاركة الدوليين ، وشددت مرة اخرى على الحاجة العاسة الاساسية لتقديم المساعدات المناسبة للوفاء باحتياجات البلدان النامية .

٤٧- وفيما يتعلق بالتحسينات في اعداد قائمة بتطبيقات الاستشعار من بعد ، اقرت اللجنة رأى اللجنة الفرعية الذي مفاده انه ينبغي مواصلة استكمال فهرس المصور ، وينبغي لمزيد من الدول الاعضاء ان تقدم معلومات تدرج في القائمة ، بحيث تكون متاحة لكل الأمم المهتمة بالأمر .

٤٨- واحاطت اللجنة علما بأهمية توافق وتكامل نظم استشعار الأرض من بعد بواسطة التتابع الاصطناعية ، وخاصة من وجهة النظر الخاصة بالاستثمارات التي تتم على سطح الأرض .

٤٩- واحاطت اللجنة علما ايضا بأهمية استمرارية توفر البيانات في شكل يتوافق مع النظم الموجودة حاليا ، مع مراعاة الاستثمارات التي قامت بها - او التي ستقوم بها - على الأرض كثر من البلدان (في شكل محطات ارضية ، ومعدات تجهيز ، وسجلات بيانات ومراجح حاسبات الكترونية ، وما إليها) . ولا حظت اللجنة انه ينبغي لمشغلي النظم مراعاة ذلك الاعتبار أثناء تخطيط النظم في المستقبل .

٥٠- واحاطت اللجنة علما بأهمية اتاحة سهل الوصول ، دون تمييز ودون رسوم الى المعلومات المكتسبة بواسطة التتابع الاصطناعية الخاصة بالطقس . ووفقا لذلك ، حثت جميع البلدان على الحفاظ على هذا التعاون وكفالة استمراره .

٥١- ووافقت اللجنة على انه ينبغي للجنة الفرعية ان تواصل النظر في هذا البند على سبيل الأولوية في دورتها القادمة .

٤ - استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي

٥٢- نوهت اللجنة ان اللجنة الفرعية قد اعادت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ توجيه الدعوة لفرعها العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي لاجراء المزيد من الاعمال على اساس تقرير الفريق العامل عن اعمال دورته الثالثة .

٥٣- ونوهت اللجنة بان اللجنة الفرعية قد اعتمدت تقرير الفريق العامل كما ورد في المرفق الثاني من تقرير اللجنة الفرعية (A/AG.105/336) .

٥٤- واعتمدت اللجنة توصية اللجنة الفرعية التي مفادها انه ينبغي ابقاء هذا البند بوصفه بندا ذات اولوية في جدول اعمال الدورة القادمة وانه ينبغي للفريق العامل ان يواصل اعماله أثناء تلك الدورة .

٥- شبكات النقل الفضائي

- ٥٥- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية قد واصلت، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠، النظر في البند المتعلق بشبكات النقل الفضائي وتطبيقاتها لأغراض الأنشطة المقبلة في الفضاء.
- ٥٦- وأحاطت اللجنة علماً بما أدلى به من بيانات بشأن ما يحرز من التقدم في مختلف البرامج التي يجري العمل فيها أو المخطط لها كما جاء في تقارير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والصين وفرنسا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والوكالة الفضائية الأوروبية.
- ٥٧- وطرح اقتراح يفيد أن تقدم الأمانة العامة، سنوياً، تقريراً يستند إلى المعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء.
- ٥٨- واعتمدت اللجنة قرار اللجنة الفرعية بأن تواصل النظر في هذا البند في دورتها القادمة.

٦- النظر في الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض

- ٥٩- نوهت اللجنة بأنه وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠، واصلت اللجنة الفرعية النظر في الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض.
- ٦٠- ونوهت اللجنة بأن الوفود قد كررت الاعراب عن آرائها وتدارست بالتفصيل الآراء التي أعربت عنها في دورات سابقة عقدتها اللجنة الفرعية.
- ٦١- صادقت اللجنة على طلب اللجنة الفرعية بأن يتم تحديث دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض بأحدث المعلومات، على النحو المطلوب. كما نوهت اللجنة، في هذا الخصوص، بأن الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية يسطع بدراسات في معرض التحضير للمؤتمر العالمي لإدارة الأذاعة الذي سيعقد في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨ عن استخدام مدارات التتابع الاصطناعية ذات المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، وتخطيط خدمات استغلاله.
- ٦٢- صادقت اللجنة على مقرر اللجنة الفرعية بأن تواصل النظر في هذا البند في دورتها القادمة.

جيم - تقرير اللجنة الفرعية القانونية

٦٣- أحاطت اللجنة علماً ، مع التقدير ، بتقرير اللجنة الفرعية الثانوية من أعمال دورتها الثالثة والعشرين (A/AC.105/337) الذي أورد نتائج مداولاتها بشأن البنود التي أسندتها اليها الجمعية العامة في قرارها ٨٠/٣٨ .

١- الآثار القانونية لـ استعمار الأرض من بعد من الفضاء { بهدف صياغة مشروع مبادئ

- ٦٤- نوهت اللجنة بأن اللجنة الفرعية بمواصلتها النظر على سبيل الأولوية، وبالتفصيل في الآثار القانونية لاستعمار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية، قد أعادت تشكيل فريقها العامل المعني بالاستعمار من بعد ، تحت رئاسة السيد سيدي (النسا) . كما نوهت اللجنة بأن قراءة كل بند على حدة من مشروع المبادئ ، على النحو الذي صيغ به مؤخراً ، قد تست بايلاً عناية خاصة الى المناقشة المتعلقة بالمبادئ من الحادي عشر الى الخامس عشرة . كما لاحظت اللجنة أن عدداً من المسائل ما زال يتطلب اتخاذ قرار ، قبل امكان اعداد نص نهائي (A/AC.105/337 ، الفقرات ١٦ - ٢٣ والعرفق الاول) .
- ٦٥- وأعربت اللجنة عن قلقها ازاء عدم احراز تقدم في الدورات الاخيرة للجنة الفرعية القانونية بشأن هذا البند ، وأكدت على أهمية تكثيف الجهود لاستكمال صياغة مشروع مبادئ في هذا الميدان .
- ٦٦- وأعادت اللجنة تأكيد توصياتها بضرورة أن تبذل اللجنة الفرعية القانونية كل جهد للانتهاء من مشروع مبادئ الاستعمار من بعد .
- ٦٧- وأوصت اللجنة أن يظل هذا البند بوصفه مسألة ذات أولوية في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية لدورتها الرابعة والعشرين .

٢ - إمكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي

- ٦٨- نوهت اللجنة بأن اللجنة الفرعية قامت ، بعد دراسة تفصيلية لهذا البند ، بإعادة تشكيل فريقها العامل المعني بهذا البند برئاسة السيد سيدي (النسا) خلال دورتها الثالثة والعشرين .

٦٩- ونوهت اللجنة بالأعمال التي اضطلع الفريق العامل بتنفيذها ، كما يتضح من تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/337) ، الفقرات ٢٤ - ٢٩ والملحق الثاني) .

٧٠- أعربت بعض الوفود عن رأي مفاده ضرورة الاعتراف بهذا البند ضمن البنود ذات الأولوية المعروضة على اللجنة الفرعية وأنه ينبغي زيادة الوقت المخصص لبحث هذا البند في نطاق اللجنة الفرعية . وكان من رأي هذه الوفود أيضا أنه يتعين ، لتحقيق مزيد من التقدم بشأن هذه المسألة ، إعطاء اللجنة الفرعية ولاية واضحة لا لبس فيها كي تصيغ مجموعة من المبادئ لتنظيم استخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وفي هذا الشأن اقترحت الوفود تغيير عنوان البند ليصبح على النحو التالي " وضع مشروع مبادئ لتنظيم استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي " . وأعربت وفود أخرى عن رأيها أنه لا حاجة إلى تغيير العنوان أو الأساس الذي عالجت اللجنة الفرعية هذه المسألة وفقا له . وكررت هذه الوفود الاعراب عن الرأي الذي مؤداه أن المهم هو تحقيق نتائج عملية لا جوانب الاجرائية المتعلقة بهذه المسألة .

٧١- وأوصت اللجنة بضرورة الإبقاء على هذا البند مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الرابعة والعشرين .

٣ - المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديد ، وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض واستخدامه ، بما في ذلك وضع مبادئ عامة تنظم الاستخدام الرشيد والمعادل للمصادر الثابت بالنسبة إلى الأرض بوصفه موردا طبيعيا محدودا

٧٢- نوهت اللجنة بأنه وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ ، واصلت اللجنة الفرعية القانونية دراسة هذا البند على سبيل الأولوية ، اعتبارا من العام الحالي . ونوهت اللجنة بأن اللجنة الفرعية القانونية نظرت في هذا البند عن طريق فريق عامل برئاسة السيد مونتايور (المكسيك) أنشئ بموجب قرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ ، وأنه تم تقديم مشروع مبادئ بشأن هذا الموضوع .

٧٣- ونوهت اللجنة بتنوع الآراء التي أبديت بصدور هذه المسألة كما تتضح من الفقرات ٣٥ إلى ٥٠ والعرفق الثالث من تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/337) وقد تكرر الاعراب عن هذه الآراء أثناء الدورة الحالية للجنة .

٧٤- وأعربت بعض الوفود عن وجهة نظر مؤداه الإبقاء على هذا البند مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية بوصفه بندا ذا أولوية لامعان البحث فيه في دورتها

الرابعة والعشرين على نفس الاساس وفقا للتوصية الواردة في قرار الجمعية العامة ٨٠ / ٣٨ . وأعربت وفود أخرى عن وجهة نظر مؤداها أن تنظيم المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مسؤولية الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية وأن النظر في المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديد له ليس ضروريا ولا ملائما في هذه المرحلة .

دال - مسائل أخرى

٧٥- لاحظت اللجنة مع التقدير مشاركة ممثلي الهيئات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في أعمالها وفي أعمال لجنتيها الفرعيتين ، ووجدت أن التقارير التي قدمها ممثلو هذه الهيئات والوكالات كانت مفيدة في تمكين اللجنة وهيئاتها الفرعية من الاضطلاع بدورها كجهة تنسيق للتعاون الدولي . ونوهت اللجنة كذلك مع التقدير بمشاركة ممثلي الوكالة الفضائية الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في أعمالها وأعمال لجنتيها الفرعيتين . وقد طلبت اللجنة من المنظمات المعنية الاستمرار في اطلاعها على أنشطتها المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٧٦- وأشارت اللجنة إلى ورود طلب من المنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التتابع الاضطرابية للحصول على مركز مراقب لدى اللجنة وهيئاتها الفرعية . وقررت اللجنة دعوة المنظمة المذكورة إلى حضور دورتها الحالية في انتظار اتخاذ قرارها بشأن طلب الحصول على مركز المراقب .

٧٧- وفيما يتعلق بالاساليب العملية التي تتبعها اللجنة ولجنتاها الفرعيتان ، أحاطت اللجنة علما بورقة العمل الواردة في الوثيقة A/AC.105/L.148 المقدمة من هولندا . وتم الاعراب عن آراء مختلفة بشأن الحاجة إلى تغيير أساليب عمل اللجنة . ورغم أن بعض الوفود أعربت عن وجهة نظر مؤداها أنه ينبغي للجنة ألا تمنح للمسائل التنظيمية وقتا أكثر من اللازم فقد وافقت وفود أخرى مع ذلك على أن بذل الجهود من أجل تحسين أساليب عمل اللجنة يستحق المزيد من الاهتمام . كما وافقت على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في الوسائل التي يمكنها بواسطتها مواصلة تشجيع التعاون الدولي في مضمار علوم الفضاء وتطبيقاتها .

٧٨- ووافقت اللجنة على أن تستمر هي ولجنتاها الفرعيتان في بذل الجهود من أجل تطوير وتعزيز المزيد من التعاون الدولي في ميدان علوم الفضاء وتطبيقاتها . وعلاوة على ذلك ، تمت الموافقة على أن تقوم اللجنة الفرعية القانونية بوضع القواعد المناسبة التي تستهدف تنفيذ التعاون الدولي في هذا الموضوع .

٧٩- وأعربت بعض الوفود عن وجهة نظر مؤداها أن تقوم لجنة الاستخدامات السلمية

للفضاء الخارجي بإيلاء مزيد من النظر لمسألة التوابع الاصطناعية التي تقوم بالبحث الاناعي المباشر من أجل وضع صك في صورة اتفاقية أو معاهدة يكون ملزما من الناحية القانونية، وذلك على النحو الذي أوصت به الجمعية العامة في قرارها ٢٩١٦ (د-٢٧) المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٢ . ولم تشارك الوفود الاخرى في وجهة النظر هذه .

٨٠- وطرحت وجهة نظر مؤداها أن تقوم اللجنة الفرعية القانونية بوضع مبادئ عامة لتنظيم استخدام تكنولوجيا الفضاء في الاغراض العلمية .

هـ - الاعمال المقبلة للجنة الفرعية

٨١- أحاطت اللجنة علما بالاراء التي أعربت عنها اللجنة العلمية والتقنية كما وردت في الفقرات ٧٣ - ٧٥ من تقريرها (A/AC.105/336) وأقرت التوصيات الواردة في الفقرتين ٧٣ و ٧٤ بشأن جدول أعمال الدورة الثانية والعشرين لتلك اللجنة الفرعية .

٨٢- وفيما يتعلق بجدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، أوصت اللجنة بأن تقوم اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الرابعة والعشرين بما يلي :

(أ) أن تواصل ، على سبيل الاولوية ، النظر باسهاب في الاثار القانونية المترتبة على الاستشعار من بعد للارض من الفضاء ، بهدف صياغة مشروع مبادئ تتعلق بالاستشعار من بعد ؛

(ب) ان تواصل نظرها في امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، عن طريق فريقها العامل ؛

(ج) أن تواصل نظرها في المسائل المتعلقة بتعريف الفضاء الخارجي وتحديد آخذة في اعتبارها ، في جملة أمور ، المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للارض .

٨٣- وكما ورد في الفقرتين ٧٠ و ٧٤ من التقرير ، لم تتمكن اللجنة من الموافقة على طريقة محددة لتناول المندمين (ب) و (ج) الواردين أعلاه .

واو - الجدول الزمني لاعمال اللجنة وأجهزتها الفرعية

٨٤- وافقت اللجنة على الجدول الزمني التالي ، لعام ١٩٨٥ :

المكان	الموعـد	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية*
نيويورك	١١-٢٢ شباط / فبراير	

اللجنة الفرعية القانونية	١٨ آذار/مارس -	نيويورك
	٤ نيسان/أبريل	
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية	٢٨-١٧ حزيران/يونيه	نيويورك

* سيجتمع الفريق العامل المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية خلال الأسبوع الأول (١١-١٥ شباط/فبراير) .

زاي - شكر للحكومة الاتحادية للنمسا وشعبها

٨٥- أعربت اللجنة عن امتنانها العميق للحكومة الاتحادية للنمسا وشعبها لاتاحتها عقد الدورة ٢٧ للجنة في فيينا ولكرم ضيافتها واسهامها الكبير في انجاز عمل اللجنة بنجاح . واعربت اللجنة ايضا عن امتنانها العميق لحاكم فيينا وعمدتها ولحاكم بيرغفلاند وشعبها لما شطوا به اللجنة من كرم الضيافة خلال دورتها المعقودة في فيينا .

مرفق

البيسان الافتتاحي الذي ألقاه رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١ - أرحب بكم بحرارة هنا في فيينا ، في الدورة السابعة والعشرين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . ونياية عن اللجنة ، أرحب ترحيبا خاصا بالممثلين المبرزين للبرتغال وتركيا ، اللذين أصبح بلداهما عضوين في هذه اللجنة ولجنتيهما الفرعيتين في هذا العام ، وسوف تستمر عضويتاهما خلال السنوات الثلاث المقبلة بدلا من اسبانيا واليونان .

٢ - ان أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وزملاءهم من مختلف المنظمات ، وبصفة خاصة الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ، ليسوا غرباء عن فيينا . اذ أن فيينا كانت المدينة المضيئة للدورة العشرين للجنة في عام ١٩٧٧ ؛ كما أنه لم تمر سوى سنتين فقط على لقائنا هنا في فيينا في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ حين انصرفنا الى معالجة مهمة خطيرة هي وضع جدول للأعمال تسير عليه الدول والمنظمات في مجال مشاريع التعاون الفضائي الدولي في العقد القادم أو العقدين القادمين . ويحدوني الأمل ، الذي أعتقد أنه يحدوكم بالفعل ، في أن اجتماعنا مرة أخرى في فيينا سيساعدنا على أن نجدد ونؤكد تعهدنا بتحقيق التعاون الدولي في الاستفادة من الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وذلك واحد من المواضيع الرئيسية للمؤتمر ، بل وللجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٣ - لقد كان العام الماضي حافلا مرة أخرى بالكثير من الانجازات الهامة في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . ففي أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، سافر المختبر الفضائي الأوروبي ، لأول مرة ، على متن مكوك الفضاء لانجاز عدد من المهام كما أضاف جنسية جديدة الى العدد المتزايد من أسرة رواد الفضاء - أعني بذلك جمهورية ألمانيا الاتحادية . وفي بداية هذا العام ، تضافرت جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتسجيل انجازات قياسية جديدة في مجال استكشاف الفضاء الخارجي . ففي شباط/فبراير من هذا العام ، أطلقت المركبة سويوز - ١٠ التابعة للاتحاد السوفياتي وعلى متنها ثلاثة من رواد الفضاء في مهمة مع ساليوت - ٧ . وقد تأتي عن ذلك الالتصاق الناجح بين سويوز - ١٠ وساليوت - ٧ . وفي ذلك الوقت كان مكوك الفضاء " تشالنجر " التابع للولايات المتحدة يقوم برحلة تستغرق ثمانية أيام وعلى متنه خمسة من رواد الفضاء الأمريكيين ، وبذلك وصل العدد الاجمالي للأفراد الموجودين في الفضاء الى ثمانية ، وهو رقم قياسي .

٤ - وفي نيسان /ابريل من هذا العام ، أكمل مكوك الفضاء " تشالنجر " التابع للولايات المتحدة الرحلة الناجحة الحادية عشرة لمكوك فضاء ، مظهرًا بجلاء إمكان استخدامه المتكرر بأمان . وكان أكبر وأهم انجاز لمهمته الحادية عشرة هو استعادة التابع " سولار ماكس " واصلاحه واعادة اطلاقه . وفي نيسان /ابريل من هذا العام أيضا ، أطلقت الصين في المدار الأرضي التزامني سفينة فضائية لتطوير الاتصالات بتوفير خدمات تقوية البث التلفزيوني . وبهذه المهمة ، التي استخدمت فيها مرحلة عليا ذات طاقة عالية لوضع حمولة في مدار أرضي تزامني ، انضمت الصين الى عداد من لديهم هذه القدرة الفضائية ، أي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية واليابان .

٥ - وفي نيسان /ابريل كذلك ، تمت بنجاح الرحلة المأهولة المشتركة بين الاتحاد السوفياتي والهند الى ساليوت - ٧ على متن سويوز - ١١ التي شارك فيها أول رائد فضاء هندي ، وبهذا ازداد نطاق التعاون الدولي لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . وبهذه الرحلات وصل العدد الاجمالي لرواد الفضاء الموجودين في الفضاء في وقت واحد الى ١١ ، خمسة منهم في المكوك الفضائي ، وثلاثة في سويوز - ١١ ، بما فيهم رائد الفضاء الهندي ، علاوة على الثلاثة الموجودين على متن محطة الفضاء ساليوت - ٧ منذ شباط /فبراير ، وبذلك تم تجاوز الرقم القياسي العالمي الذي كان قد سجل قبل ذلك بشهرين فقط .

٦ - وفي كانون الثاني /يناير من هذا العام تم وضع التابع الاصطناعي الاذاعي " ب س ز أ " ، وهو التابع الاصطناعي الياباني الأول للبث التلفزي المباشر ، وذلك بواسطة الصاروخ ن - ٢ . وقد شهد اذار /مارس من هذا العام نجاح " اريان " في اطلاق تابع الاتصالات الاصطناعي " انتلسات ف - ٨ " . وقد حققت بلدان عديدة أخرى تقدما بطرق أقل خطفا للأبصار ولكنها قد لا تكون أقل أهمية في ميدان تطبيق تطورات تكنولوجيا الفضاء في الأغراض السلمية .

٧ - لقد أوردت بعض الانجازات التي حققتها برامج الأنشطة الفضائية المأهولة وغير المأهولة . ان هذه الانجازات فضلا عن انجازات أخرى كثيرة تشكل مبعث أملنا في أن يتحقق المزيد من الفوائد من خلال التعاون الدولي الناجح في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية . واذ نستعرض هذه الانجازات الرائعة ، فاننا نذكر أوجه التقدم الراسخ التي تحرزها أيضا بلدان أخرى عديدة . ان لهذه الجهود نفس القدر من الأهمية ، من منظور هدفنا المشترك ، لأن هذه الجهود التي تجرى على نطاق ضخم ، هي التي تترجم الفتوح العلمية الأولية الى منافع متاحة بيسر لغالبية البشرية .

٨ - وباسم اللجنة ، أتقدم بالتهنئة الى جميع من حققوا أوجه نجاح باهرة ، وبأطيب التمنيات الى من يسيرون على ذلك الدرب . وفي نفس الوقت ، أعرب عن الأمل فـي امكان تقليل الفارق الزمني بين أوجه النجاح الأولية وبين تمتع غالبية البشرية بفوائدها في نهاية المطاف ، وذلك عن طريق ما نبذله من جهود في مجال التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٩ - ان هذا يذكرنا بأهمية عمل هذه اللجنة وبالمسؤولية الجسيمة بالفعل التي نتحملها جماعيا بوصفنا أعضاء في هذه اللجنة التي اسند اليها عبء تحديد الوجهة المقبلة لاستخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية في اطار منظومة الأمم المتحدة .

١٠ - وبينما تبقى اللجنة في اطار المنظومة جهة الوصل للأنشطة الفضائية ، فاننا مدينون لجميع أولئك الموجودين داخل وخارج المنظومة ممن يواصلون العمل في هذا الاتجاه .

١١ - ولذلك فاني أرحب بوجود عدد ضخم من ممثلي الوكالات المتخصصة التي نقدر اسهامها في أعمال لجنتنا تقديرا خاصا ، وكذلك المنظمات غير الحكومية التي رافقت اللجنة بأمانة في عملها عبر السنين .

١٢ - وأعتبر ان مما يمثل عرفانا خاصا بعمل اللجنة وبمكانتها أن يكون أماننا هذا العام طلب الحصول على مركز المراقب من منظمة حكومية دولية هامة أخرى تعمل في مجالنا - ألا وهي المنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة التتابع الاصطناعية " انتلسات " - وآمل أن تستجيب اللجنة بسرعة لهذا الطلب .

١٣ - ولنتذكر ، ونحن نستعرض أعمال اللجنتين الفرعيتين وبرامج الحمل المعروضة على الدورة الحالية للجنة ، هذه المسؤولية الخاصة ، وكذلك المعنى الأعق للأعمال التي لدينا .

١٤ - لقد كان لدى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية هذا العام أيضا جدولا أعمال حافلان وهما تتابعان جهودهما ، كلا في مجال اختصاصها . وقبل ان نستعرض بايجاز أعمالهما ، أود أن أعرب عن التقدير ، باسم اللجنتين ، للبروفيسور جون كارفر ممثل استراليا ، ورئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، والسفير لوديك هاندل ممثل تشيكوسلوفاكيا ورئيس اللجنة الفرعية القانونية ، وذلك على قيادتهما البارعة لأعمال هاتين اللجنتين الفرعيتين .

١٥ - وقد قدمت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تقريراً في دورتها الحادية والعشرين في الوثيقة A/AC.105/336 . ونظرت اللجنة الفرعية ، على سبيل الأولوية ، في الموضوعات التالية : برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة ؛ وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف

الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ؛ واستشعار الأرض من بعد بواسطة التتابع الاصطناعية ؛ واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقد نظرت بعناية أيضا في المسائل المتصلة بشبكات النقل الفضائي والطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض .

١٦- وبعد استعراض العمل الماضي والمقترح في المستقبل في إطار برنامج التطبيقات الفضائية ، لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح العمل الذي اضطلع به الخبير المعنوي بالتطبيقات الفضائية ، وأوصت بالموافقة على برنامج العمل المقترح لعام ١٩٨٥ .

١٧- وعند النظر في آخر انجازات برنامج التطبيقات الفضائية ، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومي إيطاليا والبرازيل ، وكذلك للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، والوكالة الفضائية الأوروبية ، وذلك لاسهاماتها في الحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي عقدت في عام ١٩٨٣ . وقد رحبت اللجنة الفرعية بالدعوتين المقدمتين من حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لاستضافة الدورتين التدريبيتين المقرر عقدهما في ١٩٨٤ ، ورحبت في الوقت نفسه بالدعم المالي لهاتين الدورتين التدريبيتين المقدمتين من حكومي الاتحاد السوفياتي وإيطاليا وكذلك منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . وقد أعربت اللجنة الفرعية أيضا عن تقديرها لحكومة النمسا لتقديمها زمالات للتدريب في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

١٨- وقد أعطت اللجنة الفرعية الأولية في اهتمامها للتدابير المحددة لتنفيذ توصيات المؤتمر التي تشمل أيضا برنامج التطبيقات الفضائية . وبسبب التداخل بين الموضوعين فقد نظرت اللجنة الفرعية في برنامج التطبيقات الفضائية وتنفيذ توصيات المؤتمر في آن واحد . وفيما يتعلق بتوسيع برنامج التطبيقات الفضائية وإعادة توجيهه وفقا لتوصيات المؤتمر ، ينوه تقرير اللجنة الفرعية ، بالإضافة الى التبرعات السابق ذكرها ، بتبرعات شتى عرضت أو قدمت من حكومات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واندونيسيا ، وباكستان ، والصين ، والكاميرون ، ومصر ، والنمسا ، واليونان ، علاوة على الوكالة الفضائية الأوروبية ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) ، واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة البلدان النامية (كوستيد) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وذلك لمساعدة الأمم المتحدة في القيام بالأنشطة المبرمجة لعام ١٩٨٤ . وفيما يخص دائرة المعلومات الفضائية الدولية ، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للمساهمات الطوعية التي قدمتها حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية والوكالة الفضائية الأوروبية لاجتماع الخبراء المعني بنظم معلومات الاستشعار من بعد .

١٩- وفيما يتعلق بمشاريع الدراسات ، يسعدني أن أذكر ان اجتماعي فريق الخبراء المعني بالاستشعار من بعد وفريق الخبراء المعني بالمدار الثابت بالنسبة للأرض قد عقدا تنفيذا لتوصيات هذه اللجنة في دورتها الأخيرة وقرار الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ، وان الفريقين أكلا بنجاح المهام الموكولة اليهما أثناء اجتماعي اللجنتين الفرعيتين في هذه السنة ، وان الفريق الثالث والأخير ، وهو فريق الخبراء المعني بالارسال الاذاعي المباشر بالتوايح الاصطناعية ، قد تقرر ان يجتمع هنا فسي فيينا أثناء دورة هذه اللجنة . أما التقارير الهامة الثلاثة لهذه الأفرقة والتي ستعرض على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورة ١٩٨٥ فستحضر دون شك المناقشة داخل اللجنة الفرعية .

٢٠- والى جانب المسائل التي هي الآن محل اهتمامنا المباشر ، ربما يكون الوقت قد حان لكي تدرس اللجنة مرحلة المتابعة التالية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ . وقد آن الأوان لتقوم اللجنة العلمية والتقنية الفرعية ، عن طريق الأمانة العامة ، بدعوة الدول الأعضاء الى تقديم آرائها فيما يتعلق بالمشاريع المقبلة للمضي قدما في تنفيذ توصيات المؤتمر . لذلك ، أود أن أفتنم هذه الفرصة لناشد حكومات الدول الأعضاء أن تقدم آراءها بشأن هذه المسألة الهامة في أقرب فرصة ممكنة .

٢١- وأود أن أشدد هنا على أنه بسبب الطريقة الخاصة التي سيتم بها تمويل تنفيذ توصيات المؤتمر ، فلا مناص الى حد ما من النظر الى حجم التبرعات التي تقدمها الدول الأعضاء باعتبارها مقياسا لتوفر الارادة السياسية لدى هذه الدول الأعضاء لأن تجرى متابعة تامة للمؤتمر الذي اشتركنا فيه جميعا بحماس كبير . وان الدفعة الأولى من التبرعات التي قدمت لنا بالفعل ليتسنى لنا البدء في المرحلة الأولى من تنفيذ توصيات المؤتمر لهي في الواقع بادرة مشجعة على توفر الارادة لدى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية في التقدم بمساهمات نشطة في العمل الذي بدأناه في المؤتمر . ولنا أمل أن تأتي في أعقاب دفعة التبرعات الأولية هذه موجة ثانية من التبرعات بقدر كاف حتى نستطيع أن نخطو خطوة أخرى في سبيل تنفيذ توصيات المؤتمر .

٢٢- وفي مجال الاستشعار من بعد ، الذي لم تحرز اللجنة الفرعية فيه سوى تقدم ضئيل في هذه السنة ، فمن المشجع رغم ذلك ان اللجنة الفرعية أعادت تأكيد الرأي القائل بأن الاستشعار من بعد من الفضاء الخارجي سينفذ بأقصى حد ممكن من التعاون والمشاركة الدوليين ، وأنها أكدت على الحاجة الى توفير المساعدة للبلدان النامية في هذا المجال .

٢٣- كما نظرت اللجنة الفرعية على سبيل الأولوية في موضوع استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وذلك أساسا عن طريق فريقها العامل الذي اجتمع فسي

دورة رابعة . وبينما يبدو ان من السابق لأوانه مناقشة منجزات الفريق العامل ، الا أنه يسعدني أن ألاحظ أنه قد توصل الى اتفاق بشأن المواضيع التي يتعين عليه التصدي لها ، الأمر الذي يشكل بحد ذاته علامة مشجعة نظرا لما تتسم به المسائل المطروحة عليه من تعقيد بالغ . وقد نظرت اللجنة الفرعية أيضا في المسائل المتعلقة بنظم النقل الفضائي وبدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض . غير أنها لم تحرز تقدما ملموسا يمكن ابلاغ هذه اللجنة به .

٢٤ - ويمكن بالطبع عزو الافتقار الى التقدم في بعض البنود المدرجة منذ وقت طويل في جدول أعمال اللجنة الفرعية الى عوامل شتى قد لا يسهل تشخيصها . الا أن أعضاء اللجنة الفرعية قد شعروا بالقلق ازاء انعدام التقدم ، وأجروا مناقشة وجيزة حول أساليب العمل التي تتبعها . ويبدو ان أعضاء اللجنة الفرعية قد رحبوا بفكرة تحسين أساليب عملها دون الاتفاق على التدابير التي يلزم أن تتخذ لهذا الغرض . وأود أن أقول انه اذا أريد للجنة ولجنتيها الفرعيتين الحفاظ على - بل بالأحرى استعادة - فعاليتها فقد يكون من المفيد اجراء استعراض دوري لأساليب عمل كل منها ، بيد أن تقرير هذا الأمر متروك بالطبع للجنة .

٢٥ - وأود الآن أن أنتقل الى تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والعشرين الوارد في الوثيقة A/AC.105/337 المعروضة علينا . لقد واصلت اللجنة الفرعية النظر على سبيل الأولوية في الآثار القانونية المترتبة على استشعار الأرض من بعد من الفضاء ، وذلك بهدف صياغة مشروع مبادئ عن طريق فريقها العامل الذي يترأسه السيد سيديه مثل النمسا . وقد ركز الفريق العامل نظره على ثلاثة مشاريع أحكام متتازة استنادا الى الأعمال السابقة المضطلع بها في الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين وورقات العمل المقدمة مؤخرا ، لاسيما ورقة العمل التي قدمتها البرازيل . ورغم ان المناقشات المستفيضة ، التي شملت عددا من المشاورات غير الرسمية التي أجراها الرئيس بغية التقليل من الخلافات داخل الفريق العامل ، لم تسفر عن حسم المسائل الأساسية المطروحة ورغم بقاء نص مشروع المبادئ دون تغيير ، فان هذه المناقشات المكثفة قد ساعدت في توضيح القضايا التي تواجه اللجنة الفرعية ، بل في الواقع المجتمع العالمي . ويرد نص مشروع المبادئ بصورتها القائمة في نهاية الدورة في مرفق تقرير اللجنة الفرعية القانونية ، وقد يرى أعضاء اللجنة توجيه المزيد من الاهتمام اليه .

٢٦ - وواصلت اللجنة الفرعية أيضا النظر في امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وذلك عن طريق فريقها العامل الذي ترأسه أيضا السيد سيديه مثل النمسا . وعقب التطور الناجح الذي تحقق في دورة اللجنة الفرعية الأخيرة بشأن وضع صيغة للإبلاغ في حالة حدوث

عطل ، ناقشت اللجنة الفرعية مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال ، ويرد سرد كامل لمداولاتها في المرفق الثاني لتقريرها .

٢٧- وواصلت اللجنة الفرعية القانونية النظر في المسائل المتعلقة بتعريف وتحديد الفضاء الخارجي وبطبيعة واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض ، وذلك بطريقة مختلفة في هذه السنة حيث جرى هذا النظر على سبيل الأولوية وعن طريق فريق عامل شكل خصيصا للمرة الأولى ، تنفيذا لقرار الجمعية العامة ٣٨ / ٨٠ . وقد أظهرت المناقشة المكثفة التي أجريت للجانبين المنفصلين لهذا البند - أى مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتحديد مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض - ان المزيد من الوقت قد يكون مطلوبا قبل أن يتسنى التغلب على الخلافات الرئيسية وبذل جهود منسقة لاحتراز تقدم هام .

٢٨- وكما يعلم الأعضاء ، فان عملية وضع القانون الدولي هي بالضرورة عملية مطولة وتحتاج الى اتقان في العمل وتضع في الكثير من الاحيان ارادتنا وصبرنا موضع الامتحان ، كما حدث فعلا في السنوات الأخيرة . ومن المسلم به ان هناك الكثير من العمل الذى يلزم انجازه لبناء أساس راسخ للتعاون الدولي في الفضاء الخارجي ، ولكننا اذ نستعرض أعمال اللجنة الفرعية القانونية ترد الى أذهاننا على وجه الخصوص حقيقة جوهرية من حقائق الحياة الدولية وهي ان المفاوضات الصبورة هي الطريقة الوحيدة والتي لا غنى عنها لتحقيق هدفنا ، ولا بديل في تلك العملية عن روح الأخذ والعطاء بصورة متبادلة وروح التوفيق وضبط النفس مما يكفل أفضل الفرص ، كما نعرف من خلال تجاربنا ، للنجاح في هذه العملية الصعبة . ومن المأمول أن يكون نظر هذه المسائل في هذه اللجنة ميسرا لأعمال اللجنة الفرعية .

٢٩- ولدى طرق القضايا التي ستعرض على اللجنة في هذا العام ، فسوف نكون قطعاً مخادعين لأنفسنا ، كما سنكون قطعاً مفتقرين الى الأمانة تجاه أنفسنا ، اذا لم نسلّم بأن اللجنة ستجتمع في جو تخيم عليه سحب الأزمة . وأصول هذه الأزمة متشعبة وتتمثل ، على ما يبدو ، في كونها مجموعة من العوامل والحقائق الكامنة داخل اللجنة وخارجها أيضا .

٣٠- ومن جهة ، فان عمل هذه اللجنة لم ينعزل قط عن المناخ الدولي العام الذى يسيطر على المسرح العالمي والذى تحكمه الاعتبارات السياسية العالمية . والواقع ، ان بعضا من أكثر السنوات جدوى في عمل اللجنة كان يبدو موافقا لسنوات شهدت تعاوناً دولياً مكثفاً . فلم يكن عام ١٩٧٩ عام توقيع معاهدة " سولت " الثانية فحسب ، وانما كان أيضا العام الذى اعتمدت اللجنة فيه آخر اتفاق رئيسي بالاجماع ثم تبعتها في ذلك الجمعية العامة .

٣١- ومن الطبيعى أنه يمكن أن نتظاهر بأن العلاقات بين الشرق والغرب ، أو العلاقات السوفياتية الأمريكية بوجه خاص ، ليس لها تأثير على عملنا ، وأنه لذلك

ينبغي لنا أن نؤدى العمل كالمعتاد . ولئن كان من المؤكد انني لا أزم أن توافر مستوى جيد من العلاقات بين الشرق والغرب هو شرط أساسي لا غنى عنه لحل جميع المشاكل الدولية ، مهما كانت بعيدة من حيث المضمون والموقع الجغرافي عن المشاكل المدرجة على جدول الأعمال السوفياتي الأمريكي ، فإن من المؤكد بلا ريب ، في مجال حساس مثل المجال الذى نعمل فيه ، ان انخفاض مستوى التعاون بين الشرق والغرب أمر لابد وأن يكون له أثره على عملنا .

٣٢- ولكن اذا كان العمل داخل هذه اللجنة قد أصبح أكثر صعوبة فان ذلك يرجع أيضا الى اننا ، شأن كثير من هيئات الأمم المتحدة الأخرى في الواقع ، أصبحنا الآن أكثر تعرضا من أى وقت مضى (والتوسع المستمر في عضوية لجنتنا انما هو أحد المظاهر الخارجية لهذا التعرض) لرياح التغيير وللتيارات الجديدة والتيارات التحتية الآتية من البلدان النامية التي تصاحبها مطالب كثيرة تفرض نفسها على جدول أعمالنا . فعلى أن نعالج ، بصورة متزايدة ، التوقعات المشروعة التي تأتي بها البلدان النامية الى جدول أعمال التعاون الدولي في الفضاء الخارجي . وهي توقعات ليس من السهل دائما تلبيتها ، الا أن من المستطاع ارضاؤها كما تجلى بقدر كاف في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ .

٣٣- ان هذا التزايد في القضايا والتوقعات (التي قد لا تدرج بصفة رسمية في جدول أعمالنا) ، وهذا التزايد في عدد اللاعبين واتساع المصالح ، قد تسببا بلا شك في ابطاء تقدم المفاوضات ، وجعلا الاتفاق أبعد منالا ، وأوجدا (الى جانب قدر كبير من الضيق) تحديا ذا أبعاد غير عادية ، وهو تحدى لأولئك الذين حملوا ، عبر السنين ، أثقل أعباء العمل في لجنتنا قبل غيرهم .

٣٤- ان جزءا على الأقل من هذا التحدى الجديد لهذه اللجنة يأتي من بنود جديد شاعت حكمة الجمعية العامة أن تضعه في جدول أعمالنا ، وهو بند متصل بتصوير يشترك فيه كثيرون في هذه اللجنة ، بل أعتقد اننا جميعا نشارك فيه ، وهو تصوير لخطر يهدد وشيك الوقوع ، وهو خطر حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي .

٣٥- وكما تدركون تماما ، فان هذه اللجنة ما فتئت تعبر بصورة متزايدة في السنوات الماضية عن القلق الدولي المتزايد ازاء مسألة ما اذا كان بالامكان الحفاظ على الفضاء الخارجي بوصفه بيئة مكرسة للأنشطة السلمية وحدها وللتنافس السلمي بين الأمم في استكشاف واستخدام هذه الحدود الأخيرة لعالم الانسان .

٣٦- وقد أعرب بالاجماع مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ الذى عقد في فيينا عن مثل هذا القلق .

٣٧- وفي الوقت نفسه ، فإن المحافل التي عينتها منظومة الأمم المتحدة رسميا ، وعلى وجه الخصوص مؤتمر نزع السلاح في جنيف ، قد عهد اليها بولاية خاصة للتفاوض بشأن اتفاقات لوقف سباق التسلح هذا .

٣٨- وفي حين لم تتمكن هذه اللجنة ، خلال الدورات السابقة ، من الاتفاق على امكان توسيع ولايتها بشأن المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي ، فإن الجمعية العامة قد طلبت ، خلال دورتها الأخيرة ، من اللجنة أن تنظر ، على سبيل الأولوية ، في المسائل المتعلقة بتسليح الفضاء الخارجي ، واطاعة نصب عينها أعمال مؤتمر نزع السلاح ، وأن تقدم اليها تقريرها بنتيجة دراساتها .

٣٩- ولا شك ان طلب الجمعية العامة هذا يثير أسئلة كثيرة ذات أهمية للجنة ، وسوف يتطلب بالتأكيد جهدا فائقا في التوفيق بين الآراء وابتعاد الحلول الوسط .

٤٠- وفي حين أنه ليس للرئيس أن يتكهن بنتيجة مداولاتنا ، فاني أعتقد أنه ينبغي لي أن أبين الروح التي يجب أن نتناول بها هذه المسألة التي قد تحدد لفترة قادمة من الزمن الأساليب التي يمكن للجنة العمل من خلالها .

٤١- لذلك ، اسمحوا لي أن أقول انه بينما ينبغي بذل كل جهد للاضطلاع بالولاية التي تلقيناها من الجمعية العامة ، ينبغي أيضا أن نضع نصب أعيننا أهداف هذه اللجنة ودورها بصورة عامة .

٤٢- ان هذا الهدف هو بلا شك أن نقدم أية مساعدة يمكن تقديمها لتدعيم التعاون الدولي في الفضاء الخارجي ؛ فنسخر بذلك كل تأييد يمكن أن نحصل عليه ، ونعبر كل القوى البناءة الموجودة في هذا المجال .

٤٣- وفي هذا الصدد ، ينبغي لنا أيضا أن نكون مدركين للنقاط المركزية الثابتة التي ينصب عليها عملنا والتي تكمن بجلاء في مجال نام هو مجال الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي ، والتي سيتم خلال الأيام والأسابيع القادمة سرد وشرح الكثير منها . ان ملء الفضاء الخارجي بهذه الأنشطة واظهار تأثيرها ومدى عدم الاستغناء عنها للعالم قد يخلق في الواقع حاجزا من أقوى الحواجز في وجه سباق التسلح في الفضاء الخارجي .

٤٤- لذلك ، فانتا اذ نسعى بجهد وإخلاص للوفاء بولاية أعطتها لنا الجمعية العامة قد نكون عاملين بروحها أيضا اذا نحن أوضحنا كل تلك الطرق الأخرى التي تستطيع اللجنة أن تدعم بها السلم والأمن في الفضاء الخارجي . وعلينا أيضا استنادا الى هذه الجهود ، أن نبين للجمعية العامة الطرق التي نعتقد أنها تكفل الوفاء بولايتها على أفضل وجه في المستقبل .

٤٥ - وأخيرا ، فان الأمر البالغ الأهمية الذى يجب أن نأخذه في الاعتبار هو أن جزءا من الأزمة التي تواجهنا يهدو ناشئا عن الشك في قدرتنا على المحافظة على مبدأ ساعدنا كثيرا في الماضي ، وكان في الواقع أحد المقومات الأساسية لقصة نجاحنا في السنوات القليلة الماضية . وبطبيعة الحال فاني أتكلم عن مبدأ توافق الآراء الذى حاولنا دائما التزامه باخلاص ، على الأقل فيما يتعلق بالعمل في هذه اللجنة . واعتقد أنه يجب علينا ألا ندع مجالا للشك في رغبتنا ، كأفراد وكلجنة ، في تطبيق هذا المبدأ بحسن نية ، وبمعناه الصحيح الذى لا يعني اعطاء سلطات خارقة لمن يعن له أن يقف موقف المعارضة في هذه المناسبة أو تلك ، وانما السماح بالخروج باتفاق بين أطراف متساوية بعد مفاوضات دقيقة ومتأنية .

٤٦ - لقد حاولت في بداية مداولتنا ليس فقط أن أقدم تقريرا عن أنشطة اللجنة وأجهزتها الفرعية ، بل كذلك أن أنبهكم بوضوح لا لبس فيه الى بعض عناصر الأزمة التي اعتقد أنني ألسها ، بوصفي رئيسا وزميلا مخلصا في لجنة تباشر واحدة من أنبل المهام .

٤٧ - وأسمحوا لي أيضا أن أقول ان هذه الأزمة تتضمن كذلك عناصر تتيح فرصة عظيمة ، وهي فرصة بث حياة جديدة وجهود جديدة وأفكار جديدة في أعمال هذه اللجنة ، تقربنا من هدفنا المشترك .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استلم منها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу : Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o dirijase a : Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
